والعامل فيه معنى تلك ويجوز ان يكون خبرا ثانيا
قوله تعالى الا قليلا اي الا سكنا قليلا كسكون المسافر ونحوه او الا زمنا قليلا او الا امكانا قليلا يعني ان القليل منها قد تسكن قوله تعالى فمتاع اي لكم متاع وقري متاعا الحياة الدنيا بنصب متاعا على المصدر اي يمتعون متاعا والحياة نصب على الظرف قوله تعالى يعقلون قرا ابو عمرو بالياء من تحت التفاتا والباقون بالخطاب جريا على ما تقدم وقرا طلحة ابن مصرف عدنا بغير فا قوله تعالى ثم هو الكسائي وقالون يسكنون الهاء اجرا لها مجرى الواو والفا والباقون بالضم على الاصل قوله تعالى الذين كنتم تزعمون مفعولاه محذوفان اي يزعمونهم شركاه قوله تعالى هولا الذين اغوينا فيه وجهان احدهما انه مبتدا والذين اغوينا صفة للمبتدا والعايد محذوف اي اغويناهم والخبر اغويناهم وكما اغوينا نعت لمصدر محذوف ذلك المصدر مطاوع لهذا الفعل اي واغيا كما اغوينا قال الزمخشري وهذا الوجه منعه ابو علي قال لانه ليس في الخبر زيادة فايدة على ما في صفته فان قلت قد وصل بقوله كما اغوينا ففيه زيادة قلت الزيادة في الظرف لا تصيره اصلا في الجملة لان الظروف صلات ثم اعرب هو هولا مبتدا والذين اغوينا خبره واغويناهم

ستانف

249

مستانف واجاب ابو البقا وغيره عن الاول بان الظرف قد يلزم كقولك زيد عمرو في داره قوله تعالى ما كانوا ايانا يعبدون قدم المفعول للفاصلة وفي ما وجهان احدهما هي نافية والثاني مصدرية ولا بد من تقدير حرف جر اي تبرانا من ما كانوا اي من عبادتهم ايانا وفيه بعد قوله تعالى لو انهم كانوا جوابها محذوف اي لما راوا العذاب او لدفعوه قوله تعالى فعميت الانباء عليهم وقرا الاعمش وجناح ابن حبيش بضم العين وتشديد الميم وقد تقدمت القراات للسبعة في هذه وقرا طلحة لا يساءلون بتشديد السين على ادغام التاء في السين كقراة تساءلون به والارحام قوله تعالى ما كان لهم الخيرة فيه اوجه احدها ان ما نافية فالوقف على يختار والثاني ما مصدرية اي يختار اختيارهم والمصدر واقع موقع المفعول به اي يختار مختارهم الثالث ان يكون بمعنى الذي والعايد محذوف اي ما كان لهم الخيرة فيه كقوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور اي منه وجوز ابن عطية ان يكون كان تامة ولهم الخيرة جملة مستانفة قال ويتجه عندي ان يكون ما مفعوله اذا قدرنا كان التامة اي ان الله يختار كل كاين ولهم الخيرة مستانف معناه تعدد النعم عليهم في اختيار الله لهم لو قبلوا وجعل بعضهم